

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الموضوع:

الأثار النفسية المترتبة عن الإجهاض المتكرر لدى الأمهات المتزوجات
دراسة ميدانية - سليمان عميرات -

إشراف الدكتور:

مكفس عبد المالك

- من إعداد الطلبة:

- سمان مسعودة

- بن التومي مريم

- قادري رزيقة



تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَى: "فَمَنْ أَذَكَرُونِي أَذَكَرَكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ" الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ
الَّذِي وَفَّقَنِي لِإِتْمَامِ هَذَا الْعَمَلِ وَطَلَى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ .

قَالَ (:مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ) وَفِي ظِلِّ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يَسْعَنِي إِلَّا أَنْ

أَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى مُوَطَّرِي الْأَسْتَاذِ "مَنْفَسِ مُحَمَّدِ الْمَالِكِ" الَّذِي لَمْ يَبْخُلْ عَلَيَّ بِعِلْمِهِ
الْوَفِيرِ وَوَقْتِهِ الثَّمِينِ فَكَانَ نَعْمَ الْمَوْجِبَ وَالْمُرْشِدَ . جَعَلَ اللَّهُ لَهَا هَذَا الْعَمَلُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَتَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ إِلَى كَافَّةِ أُسْرَةِ قَسَمِ عِلْمِ النَّفْسِ بِجَامِعَةِ الْمَسِيلَةِ

مِنَ أُسَاتِذَةِ وَإِدَارِيِّينَ وَعَمَالٍ وَطَلَبَةٍ .

اهداء :

إِلَى حَبِيبَةِ الرُّوحِ أُمِّي يَنْبُوعِ الْعَطَاءِ ، بِسْمَةِ حَيَاتِي ، ضِيَاءِ دَرْبِي

سَبِيلِي إِذَا ضَاعَتْ مِنِّي السَّبِيلُ ... لِي طَرِيقِي إِلَى الْجَنَّةِ

... إِلَى الْعَزِيزِ أَبِي حَفْظِهِ اللَّهُ لِي سِنْدًا فِي الْحَيَاةِ

إِلَى مَنْ أَثَرُونِي عَمَى أَنْفُسِهِمْ كُلِّ الْأَخْوَةِ "

إِلَى جَمِيعِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ وَإِلَى كُلِّ الْأَقْرَبِ الْأَعْزَاءِ حَفْظِهِمُ اللَّهُ

إِلَى جَمِيعِ الْأَصْدِقَاءِ دُونَ اسْتِثْنَاءٍ إِلَى جَمِيعِ الزَّمَلَاءِ وَالزَّمِيلَاتِ فِي مَسِيرَتِي الدِّرَاسِيَةِ

ملخص الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى تأثير الإجهاض المتكرر وعلاقته بظهور الأثار النفسية لدى المرأة وذلك بمستشفى سليمان عميرات بمصلحة الولادة , لآكن لم نستطيع القيام بالجانب الميداني من أجل الوصول الى الهدف التي تسعى اليه هذه الدراسة بسبب جائحة كورونا .
- صيغة الإشكالية كآآي:
- ماهي الاثار النفسية المترتبة عن الإجهاض المتكرر

الفهرس

الصفحة

- ملخص الدراسة

- مقدمة

- الجانب النظري

الفصل الأول: الفصل التمهيدي:

- 1 . مشكلة الدراسة 01
- 2 . أهمية الدراسة 02
- 2 - 1 الأهمية النظرية 02
- 2 - 2 الأهمية التطبيقية 02
- 3 . أسباب اختيار الموضوع 02
- 4 . أهداف الدراسة 03
- 5 . حدود الدراسة 03
- 6 . مفاهيم الدراسة 03
- 7 الدراسات السابقة 04
- 8 . فرضيات الدراسة 07

الفصل الثاني الإجهاد المتكرر:

- تمهيد 08
- 1 . نبذة تاريخه عن الإجهاد 09
- 2 . تعريف الإجهاد 10
- 3 . تعريف الإجهاد المتكرر 11
- 4 . أنواع الإجهاد 11
- 5 . أساليب وطرق الإجهاد 14
- 6 . أسباب الإجهاد المتكرر 16
- 7 . أثار الإجهاد على الأم 18
- 8 . خلاصة الفصل 18

الفصل الثالث: الأثار النفسية

20.....	تمهيد.....
21	1 - مفهوم الأثار النفسية.....
21	2 - تعريف الزواج.....
22	3 أهمية الزواج.....
23.....	4 أهداف الزواج.....
24	5 أشكال الزواج.....
26	6 - تعريف المرأة.....
26	7 - دور المرأة في المجتمع.....
27	8 - دور المرأة في الأسرة.....
27	9 - أهمية المرأة في المجتمع.....
28	10 - أنواع الأثار النفسية.....
29	10 - 1 الخوف.....
32	10 - 2 القلق.....
31	10 - 3 الاكتئاب.....
38.....	خلاصة الفصل.....
39.....	خاتمة.....

قائمة المراجع

مقدمة

ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر الأمراض النفسية التي انتقلت من نطاق الحياة الخرافية والسحرية التي سادة عصورا مظلمة ومؤلمة في التاريخ واستقرت في نطاق التفكير العلمي وبصفته جزءا مهما في المواضيع الطبية , ولقد نعت هذا العصر التي نعيش فيه في الثير من الأسماء والأوصاف واذا اختلف الكثير منهم في تبرير اسم وآخر , فانا لا أحد يجادل في أنه عصر القلق والاكتئاب حيث يعتبران من الضوار تتطلب كفاءة معينة لتكيف والتعامل مها بل التعايش معها والخفض من حدتها حيث تعد المرأة التي تكرر عندها الإجهاض أكثر معانات من غيرها في ظهور أثار نفسية لها لما تنطوي عليه الحالة من احباطات وحزن وفقدان الأمل , ومن المعروف أن الإجهاض المتكرر يحتل مكانة هامة في مجال الصحة وله تأثير كبير على نفسية المرأة , مما يجعلها تدخل فص صراعات نفسية تؤدي بها الى القلق والاكتئاب والشعور بالذنب والغضب وغيرها من الأثار الأخرى , والواقع يشير أن النساء التي يتكرر عليهم الإجهاض يوجهنا العديد من المشاكل والمواقف التي تنتج عن الإجهاض وخاصة تكرره أكثر من مرة يسبب لها احباطات أخرى

_ وبهذا تظهر الأثار النفسية بين سلوك المرأة المجهضة وحالتها النفسية وعلاقتها بالآخرين , وشعورها بالذنب وتحميلها مسؤولية الإجهاض من قبل الآخرين فيؤدي بها الى ظهور اضطرابات نفسية بما فيها اكتئاب و عليه فان الحالة النفسية للمرأة بعد الإجهاض يتطلب المتابعة النفسية فحسب فيتطلب المساندة من قبل العائلة ككل وتوحيد الدعم وتكفل بها ولا يمكن تحقيق ذلك الا بالبحث عن المصادر المباشرة والحقيقية لظهور أثار نفسية ويأتي هذا البحث لإلقاء الضوء على ظاهرة الإجهاض المتكرر ومدى تأثيره على المرأة في ظهور الأثار النفسية لها ولقد اخترنا النساء تكررنا معهن الإجهاض لإجراء الدراسة والكشف عن العوامل النفسية التي يخلفها , ولقد قسمت الدراسة الى جانبين هما.

الجانب النظري: ويحتوي على ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول: حيث يناول هذا الفصل تحديد إشكالية الدراسة والتساؤل العام، وبعدها الفرضية العام المقدمة للإجابة عن تلك التساؤلات ويليها أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وحدود الدراسة وتعريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، آخر هذا الفصل الدراسات السابقة:

الفصل الثاني: يتناول هذا الفصل الإجهاض ويحتوي على تمهيد وتعريف الإجهاض ويلييه نبذة تاريخية عن الإجهاض، ثم تعريف الإجهاض المتكرر أنواعه وأسبابه:

الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل الحديث عن الأثار النفسية ويليها تعريف الزواج وأهمية الزواج وأشكاله، تعريف المرأة ودورها في المجتمع والأسرة ثم أهميتها في المجتمع ويليها أنواع الأثار النفسية.

الجانب التطبيقي: أما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين لم نستطيع التطرق اليه ولا لإجراء الدراسة الميدانية وكل هذا راجع الى سبب جائحة كورونا .

1 – مشكلة الدراسة:

من اللافت الذكر في واقعنا المعاصر وهو ما أبرزته عدة دراسات ميدانية كمؤشر حول مسألة تقاوم لعدد من الظواهر، والتي اشتد تأثيرها على المناخ العامل للمحيط الاجتماعي ككل، وعلى الفرد خاصة وذلك بتأثيرها عليه سواء على المستوى البيولوجي أو السيكولوجية فكثرة العوامل الضاغطة وديمومتها من حيث الاستمرار والشدة تؤثر سلبا على وحدة الفرد النفسية والبدنية فيصبح من غير المجدي نفعاً محاضرة الفرد على تكيفه وتوازنه من ذاته أو من بيئته مما يرشحه لإصابة بمختلف الاضطرابات وخاصة اذا توافرت نوع من الهشاشة الكاملة سواء في بناءه النفسي أو الجسدي ونمط معين من صور شخيصة يتصل بها .

_ فنجد الانسان يبحث عن التكاثر لغاية الاستئناس وعند ما يفقد المرء هذه الغاية ويمنعه مانع من إتمام هذا الاشباع , ولما يصل الفرد المحبط الى درجة اليأس وشعوره بعدم القدرة والكفاية ويدخل في حلقة من الحزن والمعانات حيث نجد ظاهرة الإجهاض المتكرر عند النساء واللواتي بدورهم لم يكتمل لديهم الجانب البيولوجي مثل العدد من النساء التي تمكن من تحقيق غاية الاشباع لخلفية التكاثر وبالتالي تنعم باكتمال الحمل وانجاب الولد , وعندما تعجز المرأة من بلوغ هذه الغاية وتدرك حقيقة عجزها وعدم قدراتها على عدم تحقيق مرادها غالبا ما تدخل في حالة احباط وما يترتب على ذلك من حالات نفسية معقدة , ويؤثر ذلك كله على تكيفها وتوازنها النفسي سواء مع ذاتها أو بيئتها .

- وبذلك يسبب الإجهاض المتكرر أثار نفسية متعددة راجع الى سبب الإجهاض في حدي ذاته وتعود هذه الأثار النفسية على المرأة المتزوجة وحالتها الجسدية مما يؤدي الى عدم سواء محيطها وبيئتها ومن خلال ما سبق ذكره نطرح الاشكال الاتي.

- ماهي الأثار النفسية المترتبة على الإجهاض المتكرر لدى الأمهات المتزوجات
- ما هو الإجهاض المتكرر وماهيا أسبابه
- ما هي الأثار النفسية المترتبة على الإجهاض

2- أهمية الدراسة:**2-1 الأهمية التطبيقية:**

- معرفة الأثار التي يجعلها الإجهاد المتكرر خاصة النفسية
- اكتساب الخبرة الإكلينيكية
- تكمن أهميتها التطبيقية في النتائج التي تستقر عنها

2-1 الأهمية النظرية:

- اثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الدراسات
- لفت الانتباه لهذه الشريحة والتكفل بها نفسيا وليس طبيا
- تقدير رصيد إضافي للمعرفة العلمية تمهد لدراسات مستقبلية لتعرف على العوامل المهيئة للإصابة بالآثار النفسية

3- أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار الباحث لموضوع دراسة قد تكون لأسباب واعتبارات كثيرة منها ذاتية والمتمثل في رغبته لتجسيد فكرة أو لتحقيق أغراض معينة يهدف اليها.

أو قد تكون لأسباب موضوعية يقدمها ويفرضها الواقع الاجتماعي الذي يعتبر المحفز الأساسي للبحث عن حلول المشكلات.

أ- الأسباب الذاتية:

1 – الميل الشخصي بالمواضيع المتعلقة بالمرأة.

2 – رغبتنا في دراسة هذا الموضوع والتعرف عليه وعلى الأثار التي يخلفها على المرأة.

ب – الأسباب الموضوعية:

1 – موضوع يلفت الانتباه من ناحية أنه لم يتم التطرق اليه سابقا .

2 – يمس المرأة لفتنا اهتمامنا والتشوق في دراسته والبحث فيه .

3 – ظاهرة شائعة يعاني منها كل المجتمع.

4 – أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على الأثار النفسية لدى المجهضات.
- ✓ الكشف عن العلاقة بين الأثار النفسية والاجهاض المتكرر.
- ✓ فتح المجال للمزيد من البحوث والدراسات الأكاديمية حول هذا الموضوع.

5 – حدود الدراسة:

تعذر علينا القيام بالدراسة الميدانية لذا لم نستطيع تحديد حدود الدراسة المكانية والزمانية بسبب جائحة كورونا.

6 – مفاهيم الدراسة:

الأثار النفسية:

هي نتائج تتمخض عن ظاهرة اجتماعية أو نفسية تترك صداها على الحالة النفسية للفرد لوجود العلاقة التفاعلية بين الظاهرة الاجتماعية والنفسية.

الاكتئاب:

الاكتئاب هو أكثر الأثار، النفسية شيوعا بعد فدائما ما نسمع عن اكتئاب الحمل أو اكتئاب ما بعد الولادة، ولاكن جميعهم لا يمكن مقارنته بهذا الاكتئاب الذي يعقب الإجهاض المتكرر حيث تدخل المرأة في حالة من الكائبة والحزن الشديدين على الجنين الذي ضاع وحلم الأمومة الذي لم يتحقق ولذلك اذا لم يتم الخروج من حالة الاكتئاب سريعا فيجب استشارة المعالج النفسي على الفور .

القلق:

القلق هو شعور بالخشية أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع أو تهديدا غير معلوم المصدر مع شعور بتوتر وخوف لا مبرر له من الناحية الموضوعية . (طه عبد العظيم – حسين ص 14)

الإجهاض المتكرر:

هو حدوث الإجهاض قبل الأسبوع (20) من الحمل ثلاث مرات متتالية أو أكثر ويزداد حدوثه مع زيادة العمر .
(ظريف وافية 2012 نيل شهادة الماستر ص17)

7 – الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة التي تم التوقف عليه والتي ارتبط بموضوع الدراسة الراهنة من قريب أو من بعيد مصدر لإلقاء الضوء عليه حيث، يركز الباحثون على أهمية البحوث والدراسات السابقة لذلك فان الدراسات السابقة هي بمثابة حجر الأساس الذي نركز عليه في بداية الأمر وهي أساس التحليل الذي ننتهي اليه في نهاية المطاف.

وتجدر بنا الإشارة الاقلة الدراسات في موضوع بحثنا ومع ذلك نذكر أهم الدراسات التي ارتكزنا عليها .

7 – 1 الدراسة المطابقة لموضوع الدراسة:

(دراسة فاطمة قافي – 2012):

تحت عنوان مستويات الاكتئاب لدى المرأة التي يتكرر عندها الإجهاض حيث تم الاعتماد على المنهج العيادي ودراسة الحالة من خلال مجموعة من المقابلات , وكذلك الملاحظة الاكثيبيكية وقد تم تطبيق على حالات عانينا من الإجهاض المتكرر, اختبار بيك لاكتئاب وأسفرت النتائج الى توصل هذه الدراسة الا أن تأثير الإجهاض المتكرر على نفسية هذه الفئئة من النساء حيث يظهر على الحالات أعراض القلق والتشأم والشعور بالنقص ويعتبر هذا الأخير عامل أساسي يوتر على الحياة النفسية للفرد .

الدراسات التي تناولت متغير الإجهاض المتكرر:

7 – 2 الدراسة العربية :**(دراسة مينيا سميح 2012)**

التي كانت تحمل عنوان القلق وضغوط الحياة لدى الزوجات ذوات الإجهاض المتكرر استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أدوات الدراسة التي أعدت من قبل الباحثة المتمثلة في مقياس القلق ومقياس ضغوط الحياة على عينة من الزوجات ذوات الإجهاض المتكرر في محافظة رفح متكونة من 140 زوجة، وقد توصلت النتائج الى وجود مستوى عالي من القلق كما أشارت أيضا الى مستوى عالي من ضغوط الحياة لدى العينة وأكثرها شيوعا الضغوط المادية .

(دراسة ظريف وافية 2018)

التي كانت بعنوان الإجهاض المتكرر وعلاقته بظهور الاكتئاب استخدم في هذه الدراسة المنهج العيادي ودراسة حالة من خلال مجموعة من المقابلات، التي طبقة على أربع حالات والت اعتمدت كذلك أدوات الدراسة ومن أهم هذه الأدوات مقياس بيك لاكتئاب والمقابلة الاكثليكية النصف موجهة حيث توصلت هذه الدراسة الى نتائج متقاربة وهي اكتئاب شديد واكتئاب حاد من خلال تأثير اجهاض متكرر على نفسية هذه الفئة من النساء .

7 – 3 الدراسة الأجنبية:**(دارسة كلوك وآخرون 1997)**

تحت عنوان العوامل النفسية المساهمة في حدوث الإجهاض حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على حزمة استبيانات ديموغرافية وصحية معيار مارلوكروان لاستحسان الاجتماعي وقائمة بيك لاكتئاب حيث أجريت الدراسة على 100 امرأة يتردد دنا على عيادات الإجهاض المتكرر وقد أظهرت النتائج ما يلي:

_ تبين أن حوالي 32% من النساء المستهدفات أمكن تصنيفهن كمصابات بالاكتئاب بالتزامن مع اجراء الدراسة وتعاني ما بين 43% الى 70% منهن أعراض اكتئاب توصف بالمتوسطة الى الحادة.

_ أثبتت الدراسة أنه لا فرق بين الحالة النفسية للنساء التي عانين خسارتين وأولئك اللواتي عانين ثلاث خسائر أو أكثر تقترح هذه النتيجة أن مستوى الأزمة النفسية ربما يكون مرتبط بالفضل في مواقفه الأهداف الإيجابية وليس عدد الخسارة.

(دراسة دايان وآخرون – 2002)

تحت عنوان (تأثير القلق والاكتئاب على حدوث الولادة) اعتمدت على المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من (634) امرأة حملت لمرة واحدة , واستخدم لقياس القلق – stat « ttait speilberg و لقياس الاكتئاب « Inrentorieand the Edinuburghscol dé pression » مليار الاكتئاب تم تقسيمه الى أجزاء ذات قيم معينة تتعلق باضطرابات الاكتئاب مرتبط بصورة إيجابية مع السيدات الحوامل اللواتي يعانين من اضطرابات القلق ولهن تاريخ مرضي سابق في الولادة المبكرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

_ بعد عرض السابقة تمكن التعقيب على تلك الدراسات بغرض الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف في الأدوات والعينة وكذلك النتائج المعرفة ما يمكن أن تسهم به الدراسات علميا نظريا.

أ - من ناحية الأهداف: يلاحظ عرض الدراسات السابقة أن بعض منها قد هدف الى التعرف على مستويات الاكتئاب (مثل دراسة قاعي 2012) كما أن بعض ,الدراسات هدفت الى معرفة العوامل النفسية لحدوث الإجهاض مثل (كلوك وآخرون 1977) وكذا (مينا سميح 2012) ومنها ما كانت تهدف الى التعرف على القلق وضغوط الحياة لدى الزوجات ذات الإجهاض المتكرر أما الدراسة الحالية تهدف الى معرفة علاقة الإجهاض المتكرر بظهور الأثار النفسية

ب - من ناحية العينة: من المفترض أخذ العينة من مستشفى سليمان عميرات الذي كنا سوف تعمل فيه الجانب التطبيقي لمعرفة عدد العينة ولكن نظرا لهذه الظروف التي كان سببها (فيروس كورونا) تعذر علينا ذلك فلم نستطيع القيام بالجانب التطبيقي لهذا لم نتوصل الى

التعرف على العينات ولم نتوصل، كذلك لمعرفة النتائج التي كانت سوف تتوصل اليها هذه الدراسة .

8 - فرضيات الدراسة:

يؤدي الإجهاض المتكرر الى حدوث الأثار النفسية

الفصل الثاني: الإجهاد المتكرر

الفصل الثاني: الإجهاد المتكرر

- تمهيد:
- نبذة تاريخية
- تعريف الإجهاد
- أنواع الإجهاد
- أسباب الإجهاد المتكرر
- آثار الإجهاد على الأم

تمهيد:

ان الإجهاض لم يوجه الاهتمام الذي يستحقه ويؤكد ذلك نتائج الدراسات العلمية من خلال وجود التدني الملحوظ, في مستوى الوعي الصحي والنفسي لدى الزوجات الحوامل ما يسمى ضرورة تدخل الجهات المعنية لحل هذه المشكلة وذلك من خلال اعداد برامج تعليمية وارشادية وغيرها من الإمكانيات اللازمة لتعزيز الوعي الصحي لهذه الفئة وكذلك توعية المحيط الذي تعيش فيه هذه الفئة، لتفادي وقوع هذه الحادثة ومتخلفة من أثار نفسية وجسدية بالغة.

1 - نبذة تاريخية عن الإجهاض:

_ يرجع الإجهاض الى العصور القديمة وثمة أدلة تشير على أنه من الناحية التاريخية ويتم انهاء الحمل بعدة طرق منها، استخدام الأعشاب المجهضة والأدوات الحادة والضغط على البطن وغيرها من التقنيات

_ ونجد أن قسم لأبو قراطي هو البيان الرئيسي لآداب الطب والتي مارسها الأطباء في اليونان قديما، حيث يمنع عن الأطباء المساعدة في الإجهاض حيث اقترح سورا نوس الطبيب اليوناني من القرن الثاني ميلادي في عمله أمراض النساء أن المرأة التي ترغب في اجهاض الحمل ينبغي أن تشارك في تمارين مثل، القفز، حمل الأشياء الثقيلة، ركوب الحيوانات كما وصف عددا من الوصفات العشبية لا كنه نصح بعدم استخدام الأدوات الحادة للحث على الإجهاض بسبب مخاطر حدوث قبة في الأعضاء.

_ اعتمد الاغريق على مجهضات مثل الأدوية العشبية والتي تخلف في فعاليتها وكذلك هي الأخرى لاتخلو من المخاطر حيث وثق الأطباء في العالم العربي الإسلامي قوائم مفصلة ومكثفة عن ممارسات تحديد النسل خلال فترة العصور الوسطى بما في ذلك استخدام المجهضات موضحين كلا من مدى فعليتهما وانتشارهما وذكرها ولقاء الأطباء بدائل كثيرة ومختلفة لتحديد النسل في موضوعاته الطبية مثل 20 اداج لابن سينا في شرعة الطب (1025) , ادراج محمد ابن زكريا الرازي في كتابه الحاوي (10ق) وظل هذا الدواء دون مثيل له في أوروبا حتى القرن 19 .

_ استمر الإجهاض في القرن 19 على الرغم من الخطر في كل من الملكة المتحدة والو، م، أ كما اقترحت الإعلانات عن الخدمات في العصر الفيكتوري ويحلون القرن العشرين أعلن كلا من الاتحاد السوفياتي (1919م) ايسلندا (1935م) السويد (1938م) مشروعية بعض أو كل ممارسة الإجهاض، وأما المانيا النازية عام 1935م فقد صدر قانون يسمح لأولئك الذين اعتبروا " مرض بالوراثة" بينما كان يحذروا الإجهاض من نساء من أصل الماني

أما النظرة الحديثة لإجهاض فوجد العديد من الاحصائيات تشير الا أن هناك ما يعادل ألف حالة اجهاض يقابلها آلاف من الأطفال الغير شرعيين يتم تقديمهم سنويا غير أن الأرقام التي تسجل في المصالح الأمنية لا تعبر عن الحقيقة لأن معظم الحالات تتم سرا

(الفاخوري 1980 ص 20)

2 - تعريف الإجهاض:

أ - تعريف الإجهاض لغة:

مصدر لفعل الازم جهض يعني اسقاط الجنين قبل او انه والقاء ه لغير تمام يقال اجهضت الحامل ولايصلح ان يقال ضربها فاجهضها لأنه فعل لازم ويطلق على الحامل التي اسقطتم حملها مجهض وعلى السقط جهيض ويطلق الإجهاض غالبا على اسقاط الولد ناقص الخلقة او الذي لم يستبين خلقه لكنه قد يطلق على ماتم خلقه بعد نفخ الروح ويأتي بمعنى الإمتلاص أي الانفلات وبمعنى الانزلاق أي عدم ثبات الحمل في الرحم ويطلق عليه الاسلاب بمعنى الاسقاط والالقاء والطرح بمعنى بمى الشيء بعيدا وكل هذه التعريفات تدور حول معنى واحد وهو اخراج الجنين من الرحم قبل الأوان وهو غير قابل للحياة (بوزيان محمد - 2015 - 2016 ص 14)

ب - تعريف الإجهاض اصطلاحا

تعريف المركز الوطني للإحصاءات الصحية هو طرد أ وإسقاط الجنين من الرحم خلال النصف الأول من الحمل. (ضريف وافية 2017 - ص 17)

ج - تعريف الاجهاض في الطب:

هو خروج محتويات الرحم قبل مرور ثمانية وعشرين اسبوعا واغلب الحالات تحدث في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل ويكون بأغلب حالاته محاطا بالدم (ظريف وافية 2018 ص 17)

من خلال التعاريف نستنتج ان الإجهاض هو توقف الحمل وخروج الحنين قبل او انه.

3 - تعريف الإجهاض المتكرر:**عند الحناوي:**

هو حدوث الإجهاض قبل الأسبوع العشرين من الحمل ثلاث مرات متتالية أو أكثر ويزداد حدوثه مع زيادة مع العمر .
(ظريف وافية 2017 - 2018 ص

(17)

ويمكن القول ان الإجهاض المتكرر هو سقوط الجنين قبل اوانه وقبل اكتمال نموه في الأسبوع العشرين

4 - أنواع الإجهاض:

وللحديث عن أنواع الإجهاض نستعرضها كالتالي:

4 - 1 الإجهاض الذاتي او التلقائي او العفوي او الطبيعي:

وهو الذي يتم بدون إرادة المرأة سواء كان السبب خطأ ارتكبه او حالة جسدية تعاني منها أعدم اكتمال عنصر الحياة للجنين، وهو ما يحدث في الاجنة المشوهة فقد قرر الأطباء ان نسبة كبيرة من الاجنة المجهضة تلقائيا مشوهة وان حوالي عشرة بالمئة من حالات الحمل يحدث اجهاض بدون أي تدخل خارجي ويكون سبب ذلك اما خلل في الحمل ذاته او الأسباب المرضية للمرأة الحامل وهذه الأسباب المرضية قد تكون عامة وامراض موضعية .

ينقسم الإجهاض التلقائي الى أنواع مختلفة مثل:

الإجهاض المهدد او المنذر تكون فيه كمية الدم قليلة و عنق الرحم مغلق أي في 20% من حالات الرحم بعض الحوامل يعانون من نزيف مهلي اثناء الثلث الأول من الحمل وأحيانا يكون مصحوبا بتقلصات البطن، لكن عادة يكون النزيف المهلي والتقلصات الرحمية معتدلة وليست شديدة وهذا ما يعرف بالإجهاض المنذر .

4 - 2 الإجهاض المحتم:

وفيه تتمزق الاغشية ويتوسع عنق الرحم وهو ينتهي بخروج الجنين حتما ولاينفع فيه العلاج ويصعبه بالعادة نزيف دموي شديد، او يكون النزيف مستمر لمدة ثلاثة أسابيع مصحوبا بالآلام في أسفل البطن والظهر كما يكون عنق الرحم متسعا .

4 - 3 الإجهاض الغير مكتمل او الناقص: يكون فيه النزيف ثقيل وبقايا من المشيمة موجودة في الرحم وهنا يقوم الرحم بطرد جزء من الحمل قبل الأسبوع 20 من الحمل ويكون مصحوبا بنزيف مهلي شديد من الرحم وتقلصات البطن .

4 - 4 الإجهاض الكامل: ويكون عنق الرحم مغلق والدم قليل وقد يتوقف ويسمى الإجهاض كاملا إذا استطاع الرحم ان يطرح جميع المحتويات (الجنين المشيمة كيس الجنين) ويتوقف بعده عادة النزيف المهلي الرحمي والالام وتقلصات البطن وهنا لا تحتاج المريضة الى علاج لكن قد يتم اعطاء أقراص قابضة للرحم ومضادات حيوية لعدة أيام.

4 - 5 الإجهاض المتكرر: يعرف الإجهاض المتكرر بانه حدوث الاسقاط قبل الأسبوع العشرين من الحمل ثلاث مرات متتالية أو أكثر وهي مشكلة تعاني منها نسبة 3% من السيدات وتزداد مع زيادة العمر فوق 35 عام ان فرص استمرار الحمل تبلغ 80% لمن تعرضت لإجهاض واحد وتقل النسبة الى 70% لمن تعرضت لإجهاض ثلاث مرات متتالية وتعتبر النسبة أفضل بكثير لمن سبق لها الحمل واستمر عند (جدوى محمد امين 2009 - 2010, ص 24- 25)

4 - 6 الإجهاض العلاجي: هو ما قد يتم تحت اشراف الطب للمحافظة على حياة الام وصحتها ضد خطر أهدق بها بسبب الحمل ففي بعض الأحوال يكون اجهاض الام هو السبيل الوحيد لانقاص حياتها عندما يشكل استمرار الحمل او الولادة خطرا على حياة الام وهذا النوع من الإجهاض يخالف للشرع والقانون.

وتنحصر حالات الإجهاض العلاجي كالتالي:

- ان تكون الحامل في وضع يعرض حياتها للخطر الم تلجا لإجهاض كحالات المرض الشديد لام مثل الحالات المتقدمة لأمراض القلب او حالات التهاب الكلى الشديدة او الفشل الكلوي او حالات السل الرئوي المتقدمة.
- ان يعقب الحمل إذا استمر عاهة ظاهرة في جسم الام بحيث يثبت بتقرير اهل الاختصاص انه لا سبيل لتجنبها الا بالإجهاض.
- ان يغلب على ظن الطبيب المختص ان الجنين يولد مشوها او ناقص الخلقة خاصة من خلال الوسائل العلمية المتطورة الحديثة.
- يجب ان تتم عمليات الإجهاض العلاجي في المستشفيات والبعد عن اجراءها في العيادات الخاصة بقدر الإمكان لا في حالات طارئة يمكن ان تكون في عيادات خاصة بشرط توفر الظروف العلاجية وامكانيات الطبية اللازمة للطوارئ.
- والاجهاض العلاجي يكاد يكون محل اتفاق الجميع للضرورة التي تحيط به وهو نوع من المعالجة التي لا تمنع الشريعة في اجرائه لانقراض حياة الام والجنين في الحات الضرورية (لمياء حسين 2018 ص 98-100)

4 - 7 الإجهاض الارادي:

- ويقصد به اخراج متحصلات الرحم من قبل إتمام الأشهر الرحمية وذلك ليس من قبل الأسباب الطبية فقط وانما نتيجة حمل اوزان ثقيلة أو لعب رياضة عنيفة أو عنف واقع على أعضاء التناسل ذاتها أو عمل غسيل مهبلي ويطلق عليه الإجهاض المتعمد حيث تتناول المرأة الحامل ادوية وعقاقير يسبب الإجهاض .

5 – أساليب الإجهاض:

ان وسائل الإجهاض متعددة ومختلفة فمنها التقليدية ومنها الحديثة او الطبيعية وقد شجع الناس على الاقدام على الإجهاض ما يوفره الطب اليوم من وسائل تمكن المرأة من التخلص من حملها ودون التعرض لخطر كبير فقد ابتكرت عدة طرق لإسقاط الحمل ولايزال البحث جاريا للمزيد من الاكتشاف.

أولا طرق الشفط:

بعض الفقهاء أعطوا تسمية مغايرة بها وشمولها بطريقة الامتصاص وهي من الطرق اليوم وأكثرها انتشارا (OSPIROTION) وفيها يمدد عنق الرحم قليلا تحت تخدير موضعي ثم يسحب محصول الحمل بأنبوبة، دقيقة وقبل الأسبوع السابع تطبق طريقة كرمان باستعمال انبوبة بلاستيكية نصف مرنة قطر فتحتها من 4 الى 8 ملم متصلة بممصاة ثم امتصاص الجنين عبر الانبوبة وتدوم عملية الشفط من 5 الى 15 دقيقة وتتميز هذه الطريقة بقلة مضاعفاتها اما اذا تجاوز الحمل بين 7 الى 12 أسبوعا فيستعمل الشفط الخوائي وذلك بأنبوب اكثر صلابة يتصل بجهاز الامتصاص.

ثانيا طريقة التمديد والكحت: هي طريقة طبقت على مدى عقود وتتلخص في تمديد عنق الرحم بوسائل مختلفة ثم اجراء كحت curtaGe فالكحت هو افراغ تجويف الرحم بواسطة آلة معدنية يقوم به الطبيب عبرى مجرى عنق الرحم بعد توسيعه وذلك بتمرير الآلة ذات ذراع طويلة بشكل ملعقة تصل الى جوف الرحم ويقوم بقحط بطانته الداخلية للتأكد من نجاح العملية وعدم بقاء أي جزء من المشيمة او اية أجزاء أخرى من محتويات الحمل وذلك لان بقاءها في الرحم يسبب لاحقا أنزفة رحمية مختلفة عند المريضة .

ويستغرق الكحت وقت أطول نحو 15 الى 20 دقيقة وهو اشد ايلاما ويكلف اكثر من الشفط ويجرى عادة بعد تخدير المرأة في معظم الحالات ويكون الكحت عموما في جميع الحالات التي تتعرض فيها السيدة لنزيف مهبلي غير طبيعي ومستمر ولا يستجيب لعلاج معين فيجب

عمل كحت لها ومن ذلك حالة الإجهاض غير الكامل والذي يحتاج لإزالة بقايا الحمل بدون الحاجة لتوسيع عنق الرحم للتأكد من إزالة البقايا الصغيرة للحمل .

وبالرغم من ان هذه الطريقة انسجت بالتدرج لترك المجال للطرق الأخرى الأكثر حداثة والاقبل خطورة الا أن الأطباء كثيرا ما يرجعون اليها عند فشل الطرق الأخرى .

ثالثا مضادات البروجيستيرون:

البروجيستيرون وهو الهرمون الذي يفرز الجسم الأبيض في الانثى والغدة فوق الكلوية وهو المسؤول عن اخصاب البويضة الحديثة التكوين وزرعها في تربة الرحم والحفاظ عليها في طورها التكويني البدائي الأول

_ البروجيستيرون هرمون ضروري لاستمرار الحمل فهو يمنع التقلصات الرحمية ونزع الجسم الأصفر من المبيض خلال الشهرين الاولين يؤدي الى اسقاطه

وفي 1981م ظهرت ضمن وسائل الإجهاض مادة جيدة تعمل على تثبيط مستقبلات البروجيستيرون في الرحم مما يؤدي تفتت بطانته وتمدد العنق وظهور تقلصات رحمية فيسقط محصول الحمل وسميت هذه المادة Mi feigne وكذلك الحبة الفرنسية وقد كانت محظورة حتى 1988م لما ابيحت في فرنسا ونظرا لان نسبة نجاحها في الإجهاض لا تتعدى 80% فقد أضيفت اليها مادة البرو ستاجلاندين وهي مادة دهنية تود في معظم النسج الحيوانية خاصة في المنى ولها دور مزدوج فهي تعمل على تقليص العضلات الرحمية من جهة وتسبب ارخاء في عضلات الرحم .

(بوزيان محمد صفحة 25 الى 26)

6 – أسباب الإجهاض:

تتلخص أسباب الإجهاض المتكرر فيما يلي:

أولا أسباب وراثية: وتشكل 3-5% من أسباب الإجهاض المتكرر ومن أسباب هذا الخلل التشريحي ما يلي:

6 – 1 خلل خلقي:

كالحاجز الرحمي ويشكل 70% من أسباب بالخلل التشريحي ويتم تشخيصه عن طريق جهاز الموجات فوق الصوتية المهبلية وتكمن مشكلة الحاجز الرحمي بأنه يغير من الشكل التشريحي للرحم إضافة الى احتوائه على شعيرات دموية اقل لا تكون وال

6 – 2 التصاقات داخل الرحم:

وقد تنتج عن التهابات رحمية شديدة او بعد عمليات التنظيفات الرحمية او العمليات الجراحية للرحم بشكل عام كعمليات استئصال الرحم .

6 – 3 الألياف الرحمية:

وتعتمد في تأثيرها على موقعها من الرحم وتتداخل مع انغراس الجنين في بطانة الرحم فوق الليف ويكون الحل بالتداخل الجراحي بواسطة المنظار الرحمي .

6 – 4 ارتخاء عند الرحم:

وينسبب في اسقاطات الجزء الثاني من الحمل ويمكن ان يفيد عنق الرحم بحالات قليلة .

ثانيا أسباب هرمونية:

وتشكل 10-15% نقص هرمون البروجسترون وفي هذه الحالات فقط يمكن اللجوء لعلاجات التنشيط المتعارف عليها كالحبوب وابر

الحالات المصابة بمرض داء السكري والخارجة عن السيطرة وغيب المسيطر عليها عن طريق الدواء سواء عن طريق الفم او ابر الانسولين فعدم السيطرة على مرض السكري يرفع من احتمالات الإجهاض والتشوهات الخلقية للأجنة فعلى الطبيب المعالج اجراء فحوصات دورية منذ بداية الحمل للسيطرة على هذا الاضطراب.

6 – 5 مرض تكيس المبايض:

والذي يصاحبه ارتفاع في هرمون L H والذي اثبتت دراسات دوره في مشاكل العقم والاسقاطات المتكرر وفي هذه الحالات ينصح الأطباء علاج METFORMIN قبل حدوث الحمل وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل

اما عن اضطرابات الغدة الدرقية فقد كان الاعتقاد السائد تأثير اضطراباتها على الاسقاطات الا ان ذلك لم يثبت علميا غير ان اضطرابات الغدد الأخرى تؤثر.

6 – 6 إصابات جرثومية تسبب الاسقاط المتكرر

تسبب الاسقاط المتكرر أي إصابة جرثومية شديدة كانت ام فيروسية يمكن ان تؤدي الى الإجهاض أمثل إصابة بداء القطط او الحصبة الألمانية فجميعها لم يثبت دورها في الاجهاضات المتكررة والحالات التي تنتج عنها قليلة جدا لدرجة أصبح معها فحص TORCH ذو منفعة محدودة.

6 – 7 إصابة المهبل البكتيرية

تسبب الاسقاط في الجزء الثاني من الحمل كما قد تسبب الولادة المبكرة العلاج في هذه الحالة يتم بالمضادات الحيوية

6 – 8 أسباب بيئية تسبب الاسقاط:

ان البيئة المحيطة بالحامل لها تأثير مباشر على صحة الجنين وهناك عادات سيئة تؤثر سلبيا على الحمل وتؤدي الى الإجهاض المتكرر ومن بين هذه العادات ما يلي:

✓ التعرض للإشعاع بكمية كبيرة.

- ✓ العلاج الكيميائي للسرطان.
- ✓ التدخين لدى الرجل والمرأة معا وتناول الكحول.
- ✓ التعرض لمواد كيميائية مثل غاز التدخين الرصاص الفور مالين.

ثالثا أسباب تتعلق بجهاز المناعة:

وهي تشكل 3 - 40% من الحالات حيث ان الجنين نصفه من الرجل فعلى جسم المرأة ان يتفاعل بطريقة لتقبل ذلك الجزء الغريب من غير ان تهاجم الجنين او ترفضه وهذا دور جهاز المناعة في جسم المرأة الذي يوقف هذا التفاعل بما يسمى antibodies bloc King ووجود خلل في هذا النظام يؤدي الى اعتبار الجنين جسما غريبا يجب مهاجمته لتكون النتيجة الإجهاض المتكرر .

6 - 9 حالات الإجهاض غير معروف السبب:

السبب تشكل 40% حالات الإجهاض المتكرر في الجزائر على قسمين هما قسم يكون الخلل في الكروموسومات غير مشخص وقسم خلل في جهاز المناعة غير مشخص وفي هذه الحالة ينفع aspirine و HEPARI وأعظم علاج لحالات الاسقاط غير معروف السبب يكون بالدعم النفسي بدون إعطاء علاج دوائي وقد نجح ما يقارب 75% الحالات

7 أثار الإجهاض على الأم: (ضريف وافية 2016 - 2017 ص 21 - 22)

تتمثل مخاطر الإجهاض على صحة الام في عدة نواحي فعادة ما يؤدي الإجهاض السري الى ازهاق أرواح الكثير من الأمهات خاصة اذا حدث في مكان معقم أو كانت الوسائل المستخدمة بدائية فيبقى لدى البعض منهن اخطار العاهات نتيجة استعمال الوسائل البدائية لإلقاء الحمل من تمارين عنيفة مضررة او تناول عقاقير وسموم فكثيرا مى تقضي على الام قبل جنينها فكان للإجهاض اثار خطيرة ومضاعفات على الجنين وعلى صحة الام والاجهاض يسبب صدمة عصبية ونفسية عنيفة للأمهات لما فيه من عدوان على مشاعر الامومة والاحاسيس الإنسانية عند انتزاع الجنين من بطن امه .

(لمياء حسين سارة ابن عياد 2016 - 2017 ص 216 - 217)

خلاصة الفصل:

ما يكن استخلاصه من هذا الفصل ان الإجهاض له خطورة كبيرة على حياة الجنين وان الإجهاض ليس ظاهرة وليدة العصر وانما منذ قديم العصور وهي تحدث بطرق ووسائل عديدة كما اننا عرفنا ان الإجهاض متنوع واسبابه كذلك متنوعة حيث له أثر كبير على المرأة.

الفصل الثالث: الأثار النفسية

✓ الفصل الثالث الأثار النفسية

✓ مفهوم الاثار النفسية

✓ تعريف الزواج

✓ أهمية الزواج

✓ اشكال الزواج تعريف المرأة

✓ دور المرأة في المجتمع

✓ دور المرأة في الاسرة

✓ أهمية المرأة في المجتمع

✓ أنواع الاثار النفسية

✓ الخوف

✓ القلق

✓ الاكتئاب

تمهيد:

تعتبر الحياة الزوجية المطمئنة راحة واستقرار نفسي، مما يوفر الأمان الانفعالي للزوجين فالعلاقة الزوجية تعتبر مزيجاً من المعايير الاجتماعية والدينية ، التي يتم من خلالها تحديد طبيعة العلاقة بين الزوجين ولا بد أن يشارك كلا منها الآخر ، في متاعب الحياة حيث توجد بعض المشاكل التي تعثر الأسرة قد تتسبب في التصدع ، وتبدأ الحياة الزوجية بالتفكك نتيجة الإجهاض المتكرر لدى الأم مما يشعر الزوج بالحرمان من عاطفة الأبوة فتشاء بعض الخلافات وعدم التوافق بين الزوجين مما يؤدي الى ظهور أثار نفسيه لدى الزوجة ومن هذه الأثار ، (القلق ، الخوف ، الاكتئاب) .

1 - مفهوم الاثار النفسية:

الفرد الذي يعاني من أي اضطراب نفسي في السلوك قد يواجه مشاكل عديدة في حياته من بينها، الشعور بالاكتئاب والقلق والاجهاد ومشاكل في علاقاته الاجتماعية، فقد يصل به الى معاداته في الانتباه وصعوبات التعلم، ومما يؤدي الى اضطراب المزاج وسيطرة الحزن التي قد تسبب قصور الانتباه والادمان ومشاكل نفسية أخرى، قد تنقله عن شخص سوي الى شخص مريض نفسي، وهنا يتدخل الطبيب النفسي لمساعدة الشخص لتعديل سلوكه ومحاولة التخلص من المشاكل الصحية السلوكية من خلال جلسات علاجية حيث تعتبر الميادين الجديدة للصحة النفسية العالمية حيث تعتبر من افضل المجالات التي لديها خبرة عالية في تحسين سلوك الفرد وعلاج الصحة النفسية والعقلية حول العالم .

1 – 1 تعريف الاثار النفسية:

الأثر لغة: هو ما بقي الشيء

يرى موسى: ان الأثر بمعنى التعزيز في عملية التعليم أو لمكافئة المتعلمون قانون الأثر (سنكر قانون التعزيز) .

الأثر النفسي: يقصد به التغيرات التي تطرأ على النفس البشرية نتيجة لعوامل معينة سواء كان سلبا ام إيجابيا.

الأثار النفسية: عرفها كل من

بيرت: 1977 هي نتائج تتمخض عن ظاهرة اجتماعية أو نفسية تترك صداها على الحالة النفسية للفرد لوجود العلاقة التفاعلية بين الظاهرة الاجتماعية والظاهرة النفسية .

الصاعدي: 2000 واحد وهو نتاج لعملية تغير في المواقف والاتجاهات عند الافراد في القضايا والقيم وانماط السلوك من خلال المعلومات الصحيحة والمشوهة او حتى الكاذبة لتغير سلبا او إيجابا ورفضاً أو قبولاً حبا او كرها بناء على المعلومات التي تتوفر للإنسان .

(Atpls://en Wikipédia org/wik/list of psychological effects)

1 - 2 بعض الامراض النفسية التي تصاب بها المرأة المتزوجة:

1 - قلة التركيز وصعوبته لان الألم النفسي التي تشعر به يفوق الألم الجسدي للإجهاض صعوبة في النوم وفقدان الشهية والشعور بالإعياء ونوبات البكاء.
نصائح لحالات الحزن تواصل مع الأهل والزوج والصديقات للحصول على الدعم المعنوي ليبادروا هم بذلك

2 - اعطي نفسك وقتا للحزن ليسهل السيطرة عله وتقبله.

3 - كوني بقضاء الله وقدره وامنني بان ما يحدث فيه خير .

4 - في حال تقاوم الامر من المهم ان تزوري استشاريا نفسي .

2 - تعريف الزواج:

لغة: معناه الضم والتداخل ويسعى الى الاقتران والازدواج ويقول علماء اللغة الزواج والمزاوجة والازواج كلها بمعنى واحد .

اصطلاحا: الزواج هو العلاقة التي يجتمع فيها رجل يدعى الزوج والمرأة تدعى الزوجة لبناء أسرة فالزواج علاقة متعارف عليها ولها أساس في القانون والمجتمع والدين وهي الإطار الأشهر لعلاقة الجنسية وإنجاب الأطفال للحفاظ على النسل والحفاظ على الجنس البشري

3 - أهمية الزواج: (حريزي قيس 2016 2017 ص18)

تكمّن أهمية الزواج في جوانب عدة ومهمة بالنسبة للفرد بالدرجة الأولى والمجتمع بالدرجة الثانية وهذه الأهمية تكمن فيما يلي:

1 - الغريزة الجنسية التي تعتبر من أقوى الغرائز وهي التي تلح على صاحبها دائما في إيجاد مجال لها فلما لو لم تكن ثمة ما يشبعها انتاب الانسان الكثير من القلق والاضطراب .

2 - المحافظة على النسل وبقاء الزواج هو الطريق الطبيعي والشرعي لبقاء النسل واستمراره فاذا انقض النسل انتهت الحياة وفي كثرة النسل كثير من المصالح والمنافع الخاصة مما يجعل الأم تحرص اشد الحرص على تكثير افرادها بإعطاء المكافأة الشخصية والتشجيعية لمن كثر

نسله وزاد عدد أبنائه لذلك يعتبر الزواج أحسن وسيلة لإنجاب الأولاد وتكثير النسل واستمرار الحياة مع المحافظة على الانساب التي يوليها الإسلام عناية فائقة.

3 - غريزة الابوة والأمومة التي تنمو وتكبر وتتكامل على الطفولة وتنمو مشاعر العطف والود والحنان وهي فضائل لا تكمل إنسانية بدونها.

ويقول أبو حامد الغزالي في أهمية الزواج حيث يبين أهمية النكاح وفوائده فيقول الولد والمقصود هنا بقاء وكسر الشهوة وتحصن النفس وكثرة العشيرة وتدبير المنزل والتكفل بتهيئة أسباب المعيشة وكذا مجاهدة النفس والقيام بحقوق الأهل والقيام بتربية الأولاد فكل هذه اعمال عظيمة الفضل . (مروان مهداوي 2010 2011 ص 67)

4 - أهداف الزواج:

لقد شرع الزواج لأغراض سامية وبه تتحقق العديد من المصالح يذكر الدكتور الجليد منها

1 - ينظم العلاقة بين الجنسين بما يتفق وكرامة الانسان ويبعده عن السلوك المدفوع الغريزة والتشبه بالحيوان فتنتشر الفضيلة والعفاف دون مصادرة للفطرة الإنسانية التي فطر الله عليها الانسان .

2 - به تحصل الافة والمودة والرحمة مع التعايش المشترك والتعاون التام بين الزوجين في جو من الراحة النفسية والسعادة الزوجية .

3 - به تتم حاجة الأنساب المحافظة عليها والامتناء تربية الأولاد و الاهتمام بشؤونهم .

4 - الأساس في بناء الاسرة وتنظيمها وانتشار علاقات قرابة المصاهرة وانسب وما ينشأ نها من ترابط بين ذوي الارحام والمحارم كل هذا .

(مروان مهداوي 2010 2011 ص 68)

5 - أشكال الزواج:

أحادية الزواج يعتبر النمط الزواجي من الأنماط الأكثر روابط بين الافراد والمفضل للكثير من المجتمعات وزواج رجل واحد وامرأة واحدة وهذا , لا يعني بالضرورة ان الزواج يحدث من مرة واحدة فقط طول العمر وانما هناك إمكانية الزواج مرة أخرى في حالات الطلاق مثلا او وفات أحد الزوجين .

تعدد الزواج حيث ينقسم هذا الشكل في حد ذاته الى عدة أنواع وهي:

- زواج رجل واحد من عدة نساء ويسمى تعدد الزوجات (polygamie)
- زواج امرأة واحدة من عدة رجال ويسمى تعدد الرجال (polyandrie)
- زواج عدة نساء من عدة رجال ويسمى الزواج الجماعي (Group marriage)

(سعود كريم 2013 2014ص25)

6 - تعريف المرأة:

قد اشرق دور المرأة في المجتمع الى حد كبير في العقود القليلة الماضية ولكنها أصبحت الان تتجه الى منظور اكبر أهمية للناس في ,العصر الحالي فبالرغم من ان الله تعالى خلق الجنسين الذكر والانثى ليكمل كل منهما الاخر الا ان كان ينظر الى النساء على انهن زوجات كانت تهدف الى الطهي والتنظيف ورعاية الأطفال ولم لهم بالتصويت بينما كان الرجال يهتمون بوظائفه ودفع أي فواتير يجب دفعها ,وقد ظل عدم المساوات بين الجنسين قائما دائما وقد تم اعتبار الرجال عب لي انهم الجنس المهيمن منذ بداية الزمن بالرغم من ان دور المرأة اصبح اكثر أهمية على مر التاريخ في المجتمع .

6 - 1 تعريف المرأة:

حاول الكثير من الناس تعريف المرأة لكونها المخلوق الذي يشغل الجميع أي ما حلت واينما وجدت حيث عرفها الكثير من العلماء والادباء والفلاسفة وكل حسب اختصاصه فمنهم من اتجه الى الفن وعرفها بالعواطف ومنهم من ذهب الى المجتمع والواقع وموقع المرأة في هذا ومنهم من ذهب الى العلم ليدرس التكوين البيولوجي والنفسي والعضوي للمرأة مستعملا المختبر لتعريفها

6 - 2 دور المرأة في المجتمع

حقوق المرأة هي الحقوق التي ترسي نفس المركز الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة بالنسبة للرجل وتكفل حقوق المرأة , وعدم تعرض المرأة للتمييز على أساس جنسها فحقوق المرأة اليوم تعتبر امرا معروفا منه في العالم كله ولكن عندما يعرف المرء مدى المرأة يصبح نضال من الواضح ان هناك طريقا طويلا يستعين علينا ان نصل اليه ,لتحقيق المساوات الحقيقية حيث تواجه المرأة مسؤوليات اكبر بكثير من الرجل ولم تكن القوانين التي فرضتها الحكومة فيما يتعلق بحقوق المرأة لتشكل سوي بعض من اهم العقبات التي تعترض حقوق المرأة حتى القرن 19 لان معظم النساء يفتقرن الى الموارد لتعليمية والاقتصادية, والتي تمكنهن من الطعن في النظام الاجتماعي القائم ولكن النساء عموما يقبلن وضعهن الأدنى كخيارهن الوحيد وادت

بعض النساء الاخريات بذل جهود حكومية عديدة لضمان حقهن في التصويت والعمل والتعليم وغيرها من الحقوق .

6 – 3 دور المرأة في الاسرة:

أدخلت النساء تحسينات واسعة في أساليب حياتهن في العقود القليلة الماضية من شغل المناصب في الحكومات الى أشياء بسيطة مثل الحصول ,على وظيفة ودعم أنفسهن وقد بدأت اعداد متزايدة من النساء في الدخول القوي العاملة الصناعية في القرن 29

_ وأصبحت النساء اللواتي من سكان الهند مشاركين منظمين في جميع نواحي الحياة فلم يعد فقط وحدة من تنظيم الاسرة فحسب فالان أصبحت النساء ليس فقط وحدة هامة ,من المجتمع ولكن أيضا تؤثر على مسار التغيير الاجتماعي في المجتمع وأصبح دورها في المجتمع هام جدا وبالتالي فان مشاركة المرأة في الحياة المؤسسية هو مقياس للتغيير الاجتماعي في الهند

6 – 4 أهمية المرأة في المجتمع:

النساء عنصر هام جدا في مجتمعنا فتعد المرأة جزءا لايت جزء فهي من كيان المجتمع كما انها مكون رئيسي للمجتمع ,بل تتعدى ذلك لتكون الأهم بين كل المكونات وقد شغلت المرأة عبر العصور أدوار مهمة وكانت فعالة وثيقة في وضع القوانين والسياسات وفي تسيير حركة الحياة السياسية والكثير من الاعمال فالمرأة نصف المجتمع ,واحد اركانه ولا يمكن الاستغناء عن المرأة ولا عن دورها وقد بدا المجتمع الحديث الاعتراف بالهوية الفردية للمرأة ويعتقد ان لديها طموحها وقدراتها وخصائصها مثلها مثل الرجل وهي العنصر المكافئ له في بناء الحياة واصلاحها جاء في ذلك قوله تعالى (والمؤمنين والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) ونستند على المثل القائل وراء كل رجل عظيم امرأة , لنؤكد على أهمية المرأة في حياة الرجل أيضا أي ان المرأة مكملة للرجل والمجتمع سويا .

غزالي محمد ,قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة

7 أنواع الاثار النفسية:

7 - 1 تعريف الخوف:

الخوف يعتبر الخوف حالة طبيعية فيزيولوجية ونفسية تشعر بها جميع الكائنات والخوف عند الانسان موجود في فطرته ومنذ ولادته لكن نسبة الخوف تختلف من شخص الى اخر تبعا لاختلاف الظروف والبيئات والعمر ونوع الشيء الذي بسبب الشعور بالخوف له وهناك أنواع كثيرة من الخوف تختلف في قوتها ونوعها وتأثيرها ويؤثر الخوف بشكل مباشر في الهرمونات التي يفرزها الجسم كم يؤثر في طاقته وحيويته ويؤثر في أجزاء متعددة فيه.

2 اعراض الخوف:

تظهر اعراض الخوف على الجسم عند الشعور بالخوف مجموعة كبيرة من التغيرات ومن بينها الحركة الزائدة وعدم القدرة على التحكم في النفس , الغضب السريع والانفعالات القوية اضطراب في نبضات القلب وتسرعها الشعور بالإرهاق والاجهاد والضعف العام في الجسم كثرة الافرازات العرقية في جميع انحاء الجسم الإصابة بالإسهال, وعسر الهضم العجز عن تناول الطعام والشراب مع فقدان الشهية التبول الزائد عن الحد برودة الأطراف , وظهور قشعريرة في جميع انحاء الجسم قلة افراز اللعاب وجفاف الفم والشعور بالعطش الشديد ارتفاع مستوى هرمون الادرينالين و الكورتيزون في الجسم الشعور بالغثيان والدوار صعوبة في التنفس فقدان القلب على التركيز الشعور بالضيق الشديد ووخزات الم متعددة وضيق خصوصا في منطقة الصدر ,

3 انواع الخوف:

هناك الكثير من أنواع الخوف منها ما يلي:

أولا الخوف من الأماكن المتسعة او المغلقة: ويعتبر هذا النوع من الخوف من أكثر الأنواع انتشارا خصوصا بين النساء أكثر من الرجال ويصاب به حوالي 63 % من الناس ويشعر الناس المصابون بهذا النوع من الخوف بانتكاس وفزع وحواف كبير عند الوجود في مكان عام

متسع وملئ بالناس مثل أماكن العبادة كالمساجد والكنائس والحفلات والقطارات والطائرات ويشعر الشخص بحالة من التوتر الشديد والقلق وفقدان التوازن وربما بحالة من فقدان الوعي والاعياء والاكئاب والشعور بالوسواس وكذلك في الأماكن المغلقة.

ثانيا الخوف الاجتماعي: ويشعر المصابون بهذا النوع من الخوف من مقابلة الناس والظهور امامهم ويشعرون بخوف شديد من انتقاد الآخرين لهم ويخشون التكلم امام جميع غير من الأشخاص ويشعرون، بارتباك شديد مع رجفة في الأطراف والتلعثم والتعرق الزائد وفي العادة تظهر اعراض هذا المرض في العمر مابين 15 عاما و30 عاما.

ثالثا الخوف من الحيوانات: وهذا النوع من الخوف يظهر في مراحل عمرية مبكرة جدا وتحديدًا قبل سن البلوغ حيث يخاف المصابون به من الحيوانات والحشرات والزواحف مثل الكلاب القطط والعصافير والعناكب والصراصير والنحل وغيرها.

رابعا الخوف من المرض والأطباء: ويشعر المصابون بهذا النوع بالوسواس الكثيرة حول الامراض وخوفهم من الإصابة بها حتى بمجرد ذكرها امامهم خصوصا مرض السرطان والامراض النفسية كالجنون ويخافون الموت ويخافون من الأطباء فيما يعرف بمتلازمة المريول الأبيض خصوصا طبيب الاسنان ويشعرون بحالة من الهلع بمجرد رؤيتهم.

خامسا مخاوف نوعية: مثل الخوف من الوظيفة الجديدة والخوف من الظلم والخوف من الفشل والخوف من الامتحانات، والخوف من البرق والرعد والخوف من حوادث السيارات الخوف من الظلام والخوف من الجن والخوف من النار والخوف من البحر والخوف من الأماكن المرتفعة.

7 – 2 علاج الخوف: يمكن علاج الخوف بعدة أساليب وطرق نذكرها ما يلي:

- مساعدة الشخص نفسه لتخطي الخوف هناك عدة طرق لعلاج الخوف منها ما يقوم بها الشخص بنفسه ليساعد نفسه على تخطي الخوف الذي يشعر به وهي كالآتي:
- مساعدة الشخص نفسه لتخطي الخوف هناك عدة طرق لعلاج الخوف منها ما يقوم بها الشخص بنفسه ليساعد نفسه على تخطي الخوف الذي يشعر به وهي كالآتي:

- ما جهة الشخص لمخاوفه الخاصة وعدم تجلبها أو تجلب المواقف التي تحرك شعور الخوف فيه، فأحيانا لا تكون المواقف التي يجتلبها الشخص بالسوء الذي يتوقعه
- معرفة الشخص لنفسه، فيجب ان يقوم الشخص باستكشاف نفسه ومعرفتها ومعرفة المزيد عن مخاوفه التي يشعر بها، يمكن ذلك نع طريق الكتابة مثلا عند الشعور بالخوف لمعرفة ما حصل وتوقيت تسلل هذه المشاعر لنفس الشخص
- تحديد الشخص أهدافا صغيرة لنفسه يمكن تحقيقها لمواجهة هذه المخاوف ممارسة الرياضة لفترات أفضل فالرياضة تحتاج الى بعض التركيز الامر الذي قد يبعد أفكار الخوف عن ذهن المريض، يوصى الباحثون بممارسة الرياضة لمد 30 الى 40 دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع
- كماء ان ممارسة الرياضة الى جانب العلاج النفسي يدعم نتائج العلاج
- حيث ان الخوف يعود الشخص على تذكر وملاحظة الاحداث السلبية مما قد يعكس لدى الشخص فكرة ان العلم مكان مرعب ومن الأمثلة على الأمور الإيجابية التركيز على المشاعر الجميلة التي قد يشعر بها الشخص عندما يرى شخصا يحبه او الاستشعار بسعادة اليوم المشمس والتمتع بجمال الطبيعة ووفقا لبحث قامت به بارير افرديريكسون حسبما ذكر مقال على الموقع الالكتروني لجامعة مينيسوتا تقوم الإيجابية بتوسيع منظور الفرد الذي بدوره تتبع لعقل الشخص المزيد من الخيارات وخلق مرونة تتيح العمل حتى في الأوقات العصيبة ت مشاعر الخوف يمكن للشخص التكلم مع طبيب عام الذي يمكن بدوره ان يحوله الى العلاج النفسي
- التحدث عن المخاوف والمشاعر السيئة التي تداهم الشخص مع صديق أو شريك أو العائلة وإذا استمر في حال مداهمة الذعر حيث تتسارع دقات القلب ويتعرق كفى اليدين ينصح الشخص البقاء في المكان وعدم مواجهة الحلة ووضع اليدين على المعدة للتنفس بعمق وببطء والفكرة من هذه الطريقة هي يعود العقل على مواجهة حالة الذعر وتعلم التعامل مع هذه الحالة وبذلك.

7 - 3 تعريف الاكتئاب:

الاكتئاب عند النساء تجتمع العديد من الضغوطات والمشاكل الحياتية على المرأة التي تسبب لها الكثير من المشاكل النفسية كالأرق واضطرابات الاكل والتي تتطور في كثير من الأحيان الى اكتئاب وتشير الكثير من الدراسات والأبحاث الى ان نسبة الاكتئاب لدى النساء أكثر من الرجال حيث تستطيع المرأة التخلص منه بأخذ العلاجات المناسبة سواء الدوائية او النفسية المعنوية.

(السعيد أسماء، مقياس بيك للاكتئاب)

1 تعريف بيك: حالة انفعالية تتضمن تغيرا محددًا في المزاج مقل مشاعر الحزن والقلق والمبالاة ومفهوما سلبا عن الذات مع توبيخ الذات وتحقيرها ولومها ووجود رغبات في عقاب الذات مع رغبة في الهروب والخفاء والموت .

2 تعريف احمد عكاشة: هو مرض يتضمن الأفكار السوادية والتردد الشديد وفقدان الشهية والشعور بالآثم والتقليل من قيمة الذات وعدم القدرة على اتخاذ القرار والمبالغة في الأمور التافهة والارق الشديد والشعور بأوهام مرضية والمعانات من بعض الأفكار الانتحارية .

(ظريف وافية 2016 - 2017 ص29)

7 - 4 أسباب الاكتئاب عند النساء:

- 1 - التكوين العاطفي للمرأة:** طبيعة المرأة تتكون من مشاعر واحاسيس جياشة .
- 2 - تعلقها الشديد ببعض الأشخاص وفقدانها لهم :** فالمرأة تتعلق كثيرا بغيرها من الناس بدرجة اكبر من الرجل ,فراها تندمج بقوة في العلاقات الاجتماعية اكثر من الرجل فحين تفقد شخصا مهما لديها فإنها تشعر بالحزن والاكتئاب .
- 3 - التغيرات البيولوجية الكثيرة والمتلاحقة:** فمع بداية أول دورة شهرية يمر جسم المرأة بتغيرات هرمونية يصاحبها تغيير في الدماغ ,ويزداد هذا التغيير في فترة الحمل والولادة اما في مرحلة الياس او مرحلة انقطاع الدورة الشهرية العمل فتتخفض نسبة افراز هرمون الاستروجين في الدم مما يسبب احتمالية الإصابة بالاكتئاب .

7 – 5 علاج الاكتئاب: لقد حازت الكثير من العلاجات النفسية على الدعم من جانب البحوث العلمية كالتركيز على التغيير في طريقة التفكير والتصرفات او بالاعتماد على الوقوف على المشاكل المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية ومحاولة علاجها . (السعيد أسماء , مقياس بيك للاكتئاب)

7 – 6 تعريف القلق:

ان القلق قديم قدم الانسان فالإنسان الذي عاش في عصور ما قبل التاريخ لم تكن حياته البدائية خالية من مصادر القلق رغم ان صراعه في ذلك الوقت كان ينحصر في مواجهة الحيوانات المفترسة ومحاولة التغلب عليها وبصفة عامة فان الانسان في الأزمنة السابقة اكثر خطا من هذا الزمن فقد كان مصدر القلق لديه من مصدر واحد , اما اليوم فتعددت مصادر القلق فقد أصبحت مجرد الاحتفاظ بالتوازن والسلام النفسي يستلزم جهدا فائقا ومواجهة مستمرة في جبهات متعددة ضد مصادر القلق والتوتر .

ويوصف القلق بانه، لعبة عصرنا ونحن جميعا معرضون له لان الحياة الحديثة تسعى بدون رفق الانها تضغط علينا بقوة وليس هناك من لا يشعر بالاضطراب أحيانا لأنه لا يستطيع تحمل رعض أعباء الحياة اليومية ومربكتها التي تفوق قوة احتماله وطاقته .

تعريف القلق لغة:

_ ورد القلق في المحكم والمحيط الأعظم بمعنى قلق شيء قلقا فهو قلق وأقلق الشيء من مكانه وقلقه .

_ كما جاء في المنجد من كلمة قلق قلقا أي اضطراب وانزعج فهو قلق ومقلق وكلمة اقلق أي أزعج .

_ ورد القلق في لسان العرب بمعنى الانزعاج يقال بات قلقا وأقلق غيره وأقلق الشيء من مكانه وقلقه حركه والقلق ان لا يستقل في مكان واحد .

تعريف القلق اصطلاحا:

اختلف علماء النفس في تعريف القلق وتنوعت تفسيراتهم له كما تباينت آراؤهم حول الوسائل التي يمكن استخدامها للتخلص منه، وعلى الرغم من اختلاف علماء النفس حول هذه النقاط الا انهم قد اتفقوا على ان القلق هو نقطة بداية بالنسبة للأمراض النفسية وفيما يلي بعض التعريفات:

يعرفه زهران: بانه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي او رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض واعراض نفسية وجسمية ويمكن اعتبار القلق انفعالا مركبا من الخوف وتوقع التهديد والخطر . (زهران 1997ص297)

يعرفه عكاشة: بانه شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتوتر، مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ في فم المعدة او ضيق في الصدر او الشعور بنبضات القلب وغيرها من الاحساسات . (الشريبي لطفى ,القلق الأسباب والعلاج)

يعرفه غراب القلق: قد يكون إحساسا داخليا ذاتي نستقبله في داخلنا وقد لا يمكن تفسيره وقد يكون في البداية إحساس داخلي الا ان بعض التغيرات المصاحبة له تسبب ظهور علامات خارجية ملموسة هي مظاهر القلق التي يمكن ان نلاحظها ولكنه يظل في نطاق العواطف والانفعالات الطبيعية طالما كان استجابة مناسبة لموقف محدد.

7 – 7 أنواع القلق:

1 القلق الواقعي او الموضوعي: وهو النوع الذي يدرك الانسان ان مصدره خارجي وهو عبارة عن رد فعل لإدراك خطر خارجي او اذى يتوقعه الشخص مستقبلا ويسميه العلماء عدة أسماء مثل القلق الواقعي او القلق الصحيح والقلق السوي وهذا النوع من القلق أقرب الى الخوف كذلك لان مصدره يكون واضح المعالم في ذهن الانسان.

2 القلق العصابي: وهو ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفاد الى الشعور والوعي ويكون القلق هنا انذارا لنا لكي يحشد دفاعه حتى لا تتجح المكبوتات اللاشعورية في التسلل الى منطقة الوعي والشعور، وإذا كان القلق الموضوعي يعدو الى مثيرات خارجية في البيئة فان هذا القلق يرجع الى عامل داخلي وهو دفاعات الهو الغريزية التي توشك ان تتغلب على الدفاعات وتخرج الانا احراجا شديدا لانها تجعله في صدام مع المعايير الاجتماعية وتجعله عرضة للعقوبات الذاتية من جانب الانا الأعلى .

أي أن القلق العصابي هو الخوف من ان تخرج الحوافز الغريزية للهو من دائرة السيطرة وهو يتضمن الخوف من العقاب الذي سيحدث

ويرى فرويد ان القلق العصابي يأخذ ثلاث اشكال وهي:

- **القلق العام:** لا يرتبط بموضوع معين حيث يشعر الفرد بتهديد مستمر وتوقع الشر في أي وقت .
- **قلق المخاوف المرضية** ان قوة هذا النوع من القلق لا تتناسب مع المثير المسبب له ومن امثلة ذلك كان يخاف الفرد من أشياء او موضوعات او امكان لا تخيف الاسوياء من البشر كرؤية الدم أو بعض الحشرات والأماكن .
- **قلق الهوس:** ويتضح ذلك في صورة خوف من عودة الاعراض المرضية التي عاناها الشخص من قبل نوبات النفسية والقلق هذا ناتج من توقع قدوم او حدوث النوبة ويبدو في استجابة الذعر والهلع التي تظهر فجأة .

3 القلق الخلقي المعنوي والاحساس بالذنب: هو نتيجة الصراع الذي سيحدث داخل الشخص وليس صراعا بين الشخص والعالم الخارجي وهو نوع من بانواع الخوف من الضمير وينشأ عن الصراع مع الذات العليا وذلك نتيجة تحذير او لوم الانا الأعلى عندما يأتي الفرد او تفكر في الاتيان بسلوك يتعارض مع المعايير والقيم التي يمثلها جهاز الانا الأعلى أي ان هذا النوع

يتسبب عن مصدر داخلي مثله مثل القلق العصابي الذي ينتج من تهديد دفاعات الهو الغريزية ويتمثل هذا القلق في مشاعر الحزن والاثم والخجل والاشمئزاز ويصل هذا الى درجته القصوى في بعض أنواع الاعصبة كعصاب الوسواس القهري الذي صاحبه من السيطرة المستندة للانا الأعلى ويخاف من لوم ضميره القاسي . (حبيب مجدي عبد الكريم ,القلق العام والخاص ,دراسة علمية لاختبارات القلق)

7 - 8 اعراض القلق:

صنفت اعراض القلق الى نوعين هما:

الاعراض البدنية: وتضم ضربات زائدة او سرعة في دقات القلب نوبات من الدوخة والاعماء تمثل في البدن او الذراعين او القدمين غثيان او اضطراب المعدة الشعور بألم في الصدر فقد السيطرة على الذات نوبات العرق التي لا تتعلق بالحرارة او الرياضة البدنية سرعة البعض اثناء الراحة الاحلام المزعجة والتوتر الزائد

الاعراض النفسية وتتمثل: في نوبة من الهلع التلقائي الاكتئاب وضعف الاعصاب الانفعال الزائد عدم القدرة على الادراك والتمييز نسيان الأشياء اختلاط التفكير وزيادة الميل الى العدوان لقد اختلف علماء النفس في قضية القلق ومسبباته فمن العلماء من يعتقد ان القلق ينتج عن عوامل داخلية أي داخل الفرد ومنهم من يعتقد انها عوامل خارجية ومنهم من يرى غير ذلك حيث يعتبر القلق من المشكلات الشائعة لدى الكثير من الناس وبصورة متعددة ولكنه يظهر دون سبب واضح وينتهي الى عجز بالغ يفوق الشخص ويعرض صحته النفسية للخطر وحدد جيروم وارنست خمسة من مصادر أساسية للقلق على النحو التالي:

1 الأذى او الضرر الجسدي: فالعديد من الناس يمتلكهم الشعور بالقلق عندما تهددهم مواقف تنذر بالأذى والايلام الجسدي.

2 الرفض أو النبذ فالخوف: من رفض الاخر لنا ومن انه لا يبادلنا مشاعر المودة والحب يجعلنا غير مطمئنين في المواقف الاجتماعية.

3 عدم الثقة: حيث يعد نقص الثقة او فقدانها سواء في أنفسنا ام في غيرنا عند خوض التجارب والمواقف والخبرات الجيدة مصدرا للقلق لاسيما إذا كان الطرف الاخر في هذه المواقف غير واضح فيما يتوقع منا ان نفعله. (محمد إبراهيم ,القلق الإنساني ,مصادره وتياراته)

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الزوجات اللواتي يعانين من الإجهاض المتكرر يواجهن مشاكل عديدة في حياتهن من بينها أثار نفسية سلبية مثل , القلق , الخوف , الاكتئاب , مما يؤدي الى اضطراب المزاج وبالرغم من صعوبة الأمر على الزوجات الأنا هناك أساليب وطرق يمكن علاج هذه الأثار النفسية من بينها المساعدة النفسية لتخطي هذه الأثار

خاتمة:

اهتم علماء النفس بالأثار النفسية التي أجهضت جنينها وما يسببه الإجهاض من قلق واكتئاب وخوف تؤثر على نفسية الأم وتطرقنا الى موضوع هذه الأثار في بحثنا هذا وكان العمل فيه ممتعا حيث أدركنا معارف جديدة ألمنا بها حيث زادة من رصيدنا المعرفي حول الأثار النفسية لأم وبسبب الجائحة العالمية لم نستطيع أن نقوم بالجانب الميداني للموضوع لآكن وضعنا جهدنا كله من أجل الالمام بكل جوانب الأثار النفسية والاجهاض المتكرر في الجانب النظري وذلك لفهم نفسية الأم ومساعدتها في تخطي هذه الأثار في عيش حياتها اليومية في شكل طبيعي

قائمة المراجع:

- طه عبد العظيم حسين, العلاج النفسي المعرفي, مفاهيم وتطبيقات, ط1, دار الوفاء للطباعة والنشر, 2008 .
- ظريف وافية, الإجهاض المتكرر وعلاقته بظهور الاكتئاب, دراسة ميدانية, بمصلحة الولادة عين الكفرون, ولاية ام البواقي, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, تخصص علم النفس العيادي, سنة 2016 2017 .
- لمياء حسين وصارة بن عياد, الإجهاض في ظل العلاقات غير الشرعية, دراسة ميدانية, مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع, تخصص سوسولوجية العنف والعلم الجنائي, سنة 2016 2017 .
- الفاخوري سبيرو, تنظيم الحمل للوسائل العلمية, دار النشر للملايين, لبنان, ط3 سنة 1980 .
- بوزيان محمد, جريمة الإجهاض بين الشريعة الإسلامية والتشريع الجزائري, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, سنة 2016 2025 .
- جدوى محمد امين, جريمة الإجهاض بين الشريعة والقانون, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الجنائية وعلم الاجرام, سنة 2009 2010 .
- إبراهيم علا عبد الباقي, الخوف والقلق والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما وعلاجهما وإجراءات الوقاية منهما ط1 القاهرة عالم الكتب, 2010 .
- أبو العلا محمد صلاح الدين, ضغوط العمل واثرها على الولاء التنظيمي, دراسة تطبيقية على المدراء العاملين في وزارة الداخلية في قطاع غزة, الجامعة الإسلامية رسالة ماجستير .
- أبو النيل هبة محمد, بطارية اختبارات أسلوب الحياة واحداث الحياة, جامعة القاهرة, الناشر مركز البحوث والدراسات النفسية .
- أبو جهل فواز روبين إبراهيم, القلق لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى, السودان جامعة النيلين .

- الأسود فايز علي محمد ,دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين ,البرنامج المشترك بين جامعتي الأقصى وعين شمس رسالة دكتوراه.
- الأقصى يوسف ,كيف تتخلصين من الخوف والقلق من المستقبل .ط1 القاهرة ,دار الطائف للنشر والتوزيع .
- السعيد أسماء ترجمة 2002 ,مقياس بيك للاكتئاب ,دار عالم الكتب.
- الشبلي إبراهيم مهدي ,ترجمة عن كينيدي جون ,2001 ,القلق أسبابه وعلاجه ,ط3 الأردن ,دار الامل للنشر والتوزيع .
- الشربيني لطفي ,القلق الأسباب والعلاج ,الإسكندرية ,منشأة المعارف للنشر .
- محمد إبراهيم ,القلق الإنساني مصادره ,تياراته ,التدين كعلاج له ,ط3 ,القاهرة ,دار الفكر العربي .
- حبيب مجدي عبد الكريم ,القلق العام والخاص دراسة عاملية لاختبارات القلق ,الجمعية المصرية للدراسات النفسية ,بحوث مؤتمر السابع لعلم النفس ,القاهرة ,مكتبة الانجلو المصرية.
- رضوان عبد الكريم سعيد محمد ,القلق لدى مرضى السكري بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات ,رسالة ماجستير ,الجامعة الإسلامية ,غزة .
- عثمان فاروق السيد ,القلق وإدارة الضغوط النفسية ,القاهرة ,دار الفكر العربي .
- علي زين العابدين محمد ,العلاقة بين العوامل البيئية لمريضات القلق وظهور اعراض القلق لديهن ' القاهرة مجلة الارشاد النفسي ,جامعة عين شمس ,العدد الحادي عشر .
- غراب هشام احمد محمود ,القلق وعلاقته في بعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة لمدارس محافظات غزة ,الجامعة الإسلامية ,رسالة ماجستير.
- فرويد سيجموند ,الكف العرض القلق ,ط4 ترجمة محمد عثمان نجاتي ,القاهرة ,دار الشروق.
- خصائص نفسية وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة واعراض القلق والاكتئاب ,رسالة دكتوراه منشورة ,جامعة الزقازيق ,كلية الادب .

- حريزي قيس, قلق المستقبل ونوع استراتيجيات التعامل لدى عينة من الشباب لذكور المتأخرون عن الزواج, دراسة حالة لثلاثة مشبان متأخرون عن الزواج, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس, تخصص علم النفس العيادي, سنة 2016 2017 .
- مروان مهداوي, تأخر سن الزواج وعلاقته بانخفاض معدلات الخصوبة في الوسط الحضري, دراسة ميدانية حول عينة من التأخرون في سن الزواج من مدينة سطيف, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, سنة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا, سنة 2010 2011 .
- شعود عبد الكريم, العوامل المفسرة لتطور ظاهرة الزواجية في الجزائر حالة بلدية سيدي بلعباس, مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في الديموغرافيا, تخصص الديموغرافيا الاقتصادية والاجتماعية, سنة 2013 2014 .
- الغزالي محمد, قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة, القاهرة, دار الشروق .

